

دور الخطة المالية في استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور: استخدام الموارد والرقابة
-دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الناشئة-

**The role of the financial plan in the continuity of a start-up organization from a perspective: Resource utilisation and control
.- A field study on a sample of Startups-**

محمد ملوح¹

¹ جامعة عين تموشنت (الجزائر)، mohammed.melouah@univ-temouchent.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/ 18 تاريخ القبول: 2024/11/ 29 تاريخ النشر: 2024/12/ 01
.....

ملخص:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع دور الخطة المالية في استمرارية المؤسسة الناشئة من خلال مدخل استخدام الموارد المالية والرقابة، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى مفاهيم المؤسسة الناشئة والخطة المالية بها وعلاقتها مع استمرارية المؤسسة، وتم الاعتماد في الجانب التطبيقي على الدراسة الميدانية باستخدام الاستبيان الذي تم توزيعه على أصحاب وموظفي المؤسسات الناشئة، إذ كانت العينة مكونة من 30 فرد، وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج *SPSS*.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01 للخطة المالية على استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور استخدام الموارد والرقابة ذات علاقة بالمتغيرات الشخصية والفنية حسب اعتقاد أفراد عينة الدراسة

كلمات مفتاحية: الخطة المالية، المؤسسة الناشئة، استمرارية،

تصنيف JEL: M13 ، G32.

Abstract:

In the current study, we tackled the topic of the role of the financial plan in the continuity of a start-up organisation through the approach of

using financial resources and control. In the theoretical aspect, we discussed the concepts of a start-up, its financial plan and its relationship with the continuity of the organisation.

In the applied aspect, the applied study was adopted using a questionnaire distributed to the owners and employees of start-up organisations, the sample consisted of 30 individuals, Hence, Statistical Package for Social Sciences (SPSS) are used to analyze the collected data.

The study came up with a set of findings, the most important of which are: There is no significant effect at a significance level of 0.01 of the financial plan on the continuity of the start-up from the perspective of resource utilisation and control related to the personal and technical variables according to the perception of the study sample members

Keywords: Start-up; Financial plan; Continuity;

Jel Classification Codes: M13, G32.

1. مقدمة:

تحتاج المؤسسات الناشئة إلى تبنى خطط بداية من الفكرة وصولاً إلى تركزها في السوق والعمل على توسيع نشاطها واستمرارها، وبالموازاة مع كل خطة من هذه الخطط يقابلها التخطيط المالي الذي يعكس القياس الكمي لكل خطة وما تتطلبه من نفقات وما ستحققه من إيرادات، فالتخطيط المالي يشكل أكبر تحدي للمؤسسات الناشئة نظراً لارتباطه الوثيق بإيجاد مصادر التمويل الممكنة والتي بدورها تكون صعبة جداً أمام هذا النوع من المؤسسات خاصة إذا كان التركيز على مصدر التمويل عن طريق الاقتراض. ويعتبر إعداد خطة مالية فعالة وهادفة للمؤسسة الناشئة مهمة ضرورية لإدارة الاحتياجات المالية الحالية والمستقبلية بما يعرف بالرؤية الاستراتيجية للتدفقات النقدية والذي يساهم في استمرارية النشاط وتحقيق النمو، فاعلم الأسباب المؤدية لفشل المؤسسات الناشئة يكون في الأساس ضعف النظرة المالية والتي تترجم عملياً كخطة مالية.

2.1 إشكالية الدراسة:

كما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة الخطة المالية في استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور استخدام المواد والرقابة؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- فيما تكمن أهمية الخطة المالية في المؤسسات الناشئة؟
- ما مدى ارتكاز الخطة المالية على عنصري استخدام الموارد المالية وأساليب الرقابة عند إعدادها؟
- هل يوجد فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الخطة المالية في استمرارية المؤسسة الناشئة ونموها؟

3.1 فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- لا يوجد تطبيق عملي لمعايير استخدام الموارد المالية والرقابة ضمن الخطة المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- لا يوجد تطبيق عملي لمعايير استخدام الموارد المالية والرقابة ضمن الخطة المالية تستهدف استمرارية المؤسسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01 للخطة المالية على استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور استخدام الموارد والرقابة ذات علاقة بالمتغيرات الشخصية والفنية حسب اعتقاد أفراد عينة الدراسة.

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تعالج موضوع خاص وأكثر حساسية في الوقت الحالي بالنسبة للمؤسسات الناشئة باعتبار استمرارها يشكل هاجس صعب ومعقد يواجهها، وهو ما يتم استقراءه من الكم الهائل للمؤسسات الناشئة الفاشلة بالرغم من أفكارها المبتكرة ومتجانتها المطلوبة، وبما أن أي نشاط مهما كان حجمه تحكمه الاعتبارات المالية من هنا تكمن ضرورة تبني خطة مالية فعالة تتضمن معايير مساعدة على استمرارية المؤسسة بداية من استخدامها لمواردها المالية والرقابة عليها وعلى أدائها المالي وصولاً إلى تحقيق نموها.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها:

- تبين ضرورة اعتماد خطة مالية فعالة بالمؤسسات الناشئة؛
- معرفة مدى التزام المؤسسات الناشئة بإعداد الخطط المالية بالتركيز على بعدي استخدام الموارد المالية والرقابة؛
- توضيح العلاقة بين الخطة المالية واستمرارية المؤسسات الناشئة؛

6.1 منهج الدراسة:

بغية الإجابة على مشكلة الدراسة المطروحة ، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال جمع المعلومات ومختلف الأفكار والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة وذلك بالاستعانة بمختلف المصادر والمراجع المتاحة بالإضافة إلى اعتماد منهج دراسة الحالة في الدراسة الميدانية بهدف تحليل وإظهار النتائج المتحصل عليها، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد الاستبيان كونه أداة أكثر مواءمة مع البيانات المستهدفة وذلك بعد تصميمه بناء على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة أو جزء منها، وبعد ذلك باستخدام برنامج spss من خلال معالجة البيانات التي تم جمعها.

2. ماهية المؤسسة الناشئة والخطة المالية

1.2 مفهوم المؤسسة الناشئة

ظهر مصطلح الانجليزي "Start-up" كمصطلح مكون من كلمتين "Start" بمعنى الانطلاق و "Up" وتعني فكرة النمو القوي، وتم تداوله بعد الحرب العالمية الثانية على انه مشروع صغير بدأ للتو، وذلك في فترة ظهور شركات رأس مال المخاطر.

المؤسسة الناشئة هي عبارة عن كيان تم إنشائه حديثا ويعرف على انه مشروع ريادة الأعمال ويتمثل الفرق بينه وبين المشروع التقليدي أن الأول يتضمن أفكار مبتكرة وإبداعية جديدة، ونفس الوصف يتم إسقاطه على صاحب المشروع، فرائد الأعمال يقيم مشروعه انطلاقا من فكرته المبتكرة الجديدة اما صاحب المشروع التقليدي فيقيم مشروعه بناء على معرفته او ملاحظاته لمشاريع مشابهة موجودة فعلا (الخولي، 2022، ص 30-31).

يشير مصطلح "المؤسسات الناشئة" إلى مؤسسة في المراحل الأولى من عملياتها، تم إطلاقها من قبل رائد أعمال واحد أو مجموعة من رواد الأعمال بهدف بيع منتج أو تقديم خدمة مبتكرة أو تم إدراج تغيرات جذرية عليها، وعموما تتطلب بداية هذا النوع من المؤسسات تكاليف عالية مقابلة بإيراداتها المنخفضة (Sopinka, 2024, p. 114).

المؤسسات الناشئة هي تلك المؤسسات التي تتميز بمجموعة الخصائص بحيث تكون حديثة التكوين شابة ومؤقتة تبدأ كفكرة افتراضية مبتكرة غير مسبقة كابتكار منتج أو خدمة جديدة أو إدخال تغيرات على منتج قائم بالفعل، بالإضافة إلى مراعاة خاصية المرونة في كيانها وتمتعها بالقدرة على التطور والنمو والتكيف مع متغيرات السوق وتحقيق إيرادات كبيرة وبوقت أسرع ، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يتصف

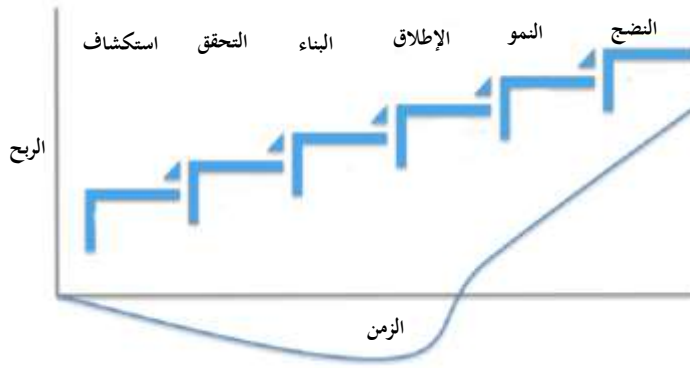
أيضا بالدرجة العالية من الخطر في ظل ظروف عدم التأكد التي تصاحبها كون الفكرة مبتكرة ولا وجود معايير لقياس تقبلها في السوق بصفة مؤكدة (حسين و صديقي، 2021، ص 73-74).

مما سبق يمكن القول أن المؤسسة الناشئة تتميز بحجمها الصغير وسهولة إجراءات إنشائها، مع اختلاف حجم التمويل المطلوب لانطلاقها باختلاف الفكرة المبتكرة التي دفعت لإنشاء هذه المؤسسة، فهي تعتبر كبديل للعمل في مؤسسات أخرى، أو العمل في نشاط مشابه موجود فعلا في السوق إذ تقوم على الإبداع والابتكار ويتطلب انطلاقتها دراسة وضع السوق واحتياجاته من خلال دراسة الجدوى للمشروع المراد إقامته.

2.2 دورة حياة المؤسسة الناشئة

يمكن تقسيم دورة حياة المؤسسات الناشئة بشكل عام إلى ستة مراحل، وتمتاز كل مرحلة بخصائصها وتحدياتها وأهدافها كما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل 1: دورة حياة المؤسسة الناشئة



Source: (Sanjeev, 2024, pp. 84–91)

من الشكل أعلاه:

- **مرحلة الاستكشاف:** يبدأ رواد الأعمال في هذه المرحلة البحث واستكشاف الأفكار المحتملة للأعمال والنشطة من خلال العصف الذهني أو البحوث السوقية وتحديد الفرص الاستثمارية
- **مرحلة التحقق:** تتم في هذه المرحلة التحقق من صحة وسلامة الأفكار ومنطقها الاقتصادي والتجاري من خلال جمع آراء الفئة المستهدفة من العملاء واستشارة الخبراء.
- **مرحلة تكوين الأفكار:** يتم في هذه المرحلة صقل الأفكار وتحديد احتياجات السوق والبحث عن حلول مبتكرة تلبي متطلبات السوق.

- **مرحلة الإطلاق:** في هذه المرحلة يتم التقديم الرسمي للمنتج أو الخدمة إلى السوق، بالموازاة تستهدف هذه المرحلة جذب المستخدمين الأوليين واكتساب العملاء الأوائل من خلال الحملات التسويقية
- **مرحلة النمو:** ويعني زيادة الطلب على منتجات المؤسسة الناشئة وبالتالي تولد الرغبة في التوسع وزيادة حصتها السوقية واكتساب عملاء جدد من خلال توسيع نطاق الإنتاج والتوزيع.
- **مرحلة النضج:** يتم الوصول الى هذه المرحلة بعد أن تتمركز المؤسسة الناشئة في السوق وهو ما يعرف باستقرار مكانتها في السوق وهنا تحقق الاستدامة

3.2 الخطة المالية في المؤسسة الناشئة

أ. دور الخطة المالية في المؤسسة الناشئة

يعد التخطيط الطويل الأجل ضروريًا خاصة خلال مرحلة النضج للمؤسسة الناشئة، بهدف تطوير استراتيجياتها وأهدافًا طويلة الأجل لتحقيق النمو والحفاظ على القدرة التنافسية في السوق، وقد يتضمن ذلك التوسع في أسواق جديدة والاستثمار في البحث والتطوير والبقاء في طليعة المؤسسات الناشئة لضمان استمرار نجاح، لذلك فإن من مهام إدارة المؤسسة ناشئة وضع إستراتيجية تستهدف تحقيق نموها خلال فترة من 3 الى 5 سنوات بحيث تتضمن هذه الإستراتيجية الأهداف التشغيلية وتقديرات نمو المبيعات وحجم السوق المتوقع ورفع الأداء بالإضافة إلى خطة مالية سنوية

الشكل رقم 01: إعداد خطة مالية سنوية للنمو



المصدر: (الداود، 2023، ص 145)

فالخطة المالية تعد انطلاقا من تقديرات التدفقات النقدية المالية بما في ذلك زيادة رأس المال وطلب القروض وتوزيع الأرباح، ومن ثم تحديد الوضعية العامة ان كانت عجز أو فائض فإذا حدث العجز تهتم الخطة المالية بمصادر التمويل المناسبة لتغطية العجز . كما تتضمن الخطة المالية عمليات تقدير صافي الربح

النقدي وحال رأس المال العامل وتقدير النفقات الاستثمارية بالإضافة إلى الإشارة للإستراتيجية العامة للمؤسسة والاستراتيجيات المالية والتنبؤات المستقبلية ومن أجل إعداد الخطة المالية الفعالة بالمؤسسات الناشئة يجب توفر مجموعة من المتطلبات نذكر أهمها (Roberto, 2021, p. 154):

- تحديد الاحتياجات المالية: وذلك من خلال تقييم الوضع المالي للمؤسسة حاليا وما كانت في عليه في السابق بالإضافة الى تحديد الأولويات في النفقات التشغيلية وأساليب استخدام الموارد بشكل فعال
- تحديد الأهداف المالية: ويكون ذلك ضمن تحديد إستراتيجية وأهداف طويلة الأجل، بالإضافة إلى تحديد مؤشرات قياس تلك الأهداف
- استخدام الأدوات المناسبة: وذلك يعتمد على أساليب وبرامج التخطيط المالي المستخدمة من تقنيات حديثة
- رسم سيناريوهات مالية افتراضية: من خلال الاعتماد على البيانات المالية التاريخية والأحداث السابقة وإسقاطها بنظرة استشرافية على المستقبل مبنية على الواقعية في حالة حدوث أي مستجدات غير متوقعة
- إعداد تنبؤات مالية: يستهدف ذلك التنبؤ بالإيرادات والنفقات المستقبلية المتوقعة بالاعتماد على الدراسات السوقية والموارد المتاحة والمحتملة.

ب. مجالات الخطة المالية

تتضمن الخطة المالية تقييم الحالة المالية الآنية بغية تحديد الأهداف المالية المستقبلية للمؤسسة، وبذلك تغطي الخطة المالية عدة مجالات تعتبر كأبعاد مكونة للخطة المالية تركز على النشاطات الأساسية المساهمة في تحقيق تلك الأهداف، فانجد الخطة المالية تتضمن عمليات الرقابة واستخدام الأموال وهيكل رأس المال والاستثمارات (ارشد و عدنان، 2016، ص 136)

- استخدام الموارد "الأموال": تهتم الخطة المالية بتحديد أفضل الأساليب الممكنة لاستخدامات الأموال المتاحة بطريقة فعالة للمساهمة في تعظيم إيرادات وقيمة المؤسسة
- الرقابة المالية: تتضمن الخطة المالية توجيه أساليب الرقابة المالية وتاثيرها وذلك بالاعتماد على أدوات التحليل المالي والموازنات والمراجعة الداخلية وبذلك تكون قد ساهمت في تقييم أداء المؤسسة المالي

- التنبؤ المالي: تحتاج المؤسسة إلى تقدير احتياجاتها المالية الطويلة وقصيرة الأجل وذلك باستخدام الأساليب التقنية التي تعتمد على البيانات التاريخية والتوقعات المستقبلية
- هيكل رأس المال: تتضمن الخطة المالية عناصر الربحية والسيولة والرقابة وهي من أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ قرارات هيكل رأس المال.
- القرارات الإستراتيجية: تقوم هذه القرارات على تبين نقاط القوة والضعف بالمؤسسة ومدى ارتباطها بالأهداف الإستراتيجية لمؤسسة ومن هنا تأتي الخطة المالية لتحديد مدى موثوقية العلاقة بين الموارد والسياسة المالية بالأهداف الإستراتيجية للمؤسسة.

د. العلاقة بين الخطة المالية واستمرارية المؤسسة الناشئة

توضح الخطة المالية أفضلية وحجم مصادر التمويل المتاحة سواء الداخلية أو الخارجية وبذلك ترتبط الخطة المالية ارتباطا وثيقا بقرارات التمويل بالإضافة إلى حجم السيولة الواجب الاحتفاظ بها أو الحصول عليها وهذا ما يجعلها مساهما أساسيا في صنع القرارات الاستثمارية وإدارة التمويلات في سنة 2022 قامت شركة Skynova بدراسة حول أهم الأسباب المؤدية لفشل المؤسسات الناشئة وعدم استمرارها حيث اعتمدت على استقصاء استبياني شمل 500 مؤسسة ناشئة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الموضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم 03: أسباب فشل المؤسسات الناشئة

	2017	2018	2019	2020	2021	2022
نفاذ السيولة النقدية	30%	60%	81%	38%	41%	44%
عدم وجود نموذج أعمال	40%	29%	22%	34%	22%	18%
عدم وجود تمويل/مستثمرين	13%	29%	14%	10%	24%	47%
جائحة كوفيد 19	N/A	N/A	N/A	31%	59%	33%
المنافسة السوقية	20%	18%	26%	28%	24%	7%
التسعير والتكلفة	37%	20%	17%	21%	16%	7%
سوء التوقيت	3%	7%	17%	38%	14%	21%
عدم وجود الطلب على	20%	16%	14%	17%	11%	18%
التحديات القانونية	23%	16%	18%	17%	11%	7%
المنتج صعب	10%	9%	19%	17%	24%	9%

Source :Skynova(2023) .

شكل عدم كفاية التمويل أو اهتمام المستثمرين أهم أسباب فشل المؤسسات الناشئة لسنة 2022 بحوالي 47% من مجموع المؤسسات التي شملتها الدراسة، في حين كان ثاني أهم سبب للفشل يتمثل في نفاذ

السيولة النقدية لنفس السنة بنسبة 44% من إجمالي المؤسسات الناشئة محل الدراسة، وبغض النظر عن السبب الاستثنائي جراء جائحة كورونا سنة 2019 وأثارها اللاحقة فإنه يمكن القول أن السببين المذكورين كأكثر الأسباب المساهمة في فشل المؤسسات الناشئة حسب هذه الدراسة لهما علاقة مباشرة ووثيقة مع الخطة المالية سواء من جوانب إعدادها أو آليات تطبيقها

3. الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الناشئة بالجزائر باختلاف طبيعة نشاطها أو نطاق ممارستها، وتم حصر العينة في أصحاب المؤسسات الناشئة والفريق الإداري لها بمختلف مراكزهم، وذلك لكونهم على دراية بمتغيرات الدراسة والأسئلة التي تضمنها الاستبيان عمليا، حيث تم توزيع 40 استمارة استبيان على العينة بصفة عشوائية وتم استرجاع 33 منها وفقد 7 استبانات فيما تم إلغاء 3 استبانات لعد صلاحيتها.

2.3 أداة الدراسة:

بغية تحقيق أهداف البحث وبالنظر إلى طبيعة البيانات المراد جمعها تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، والذي تم تصميمه بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، حيث تكون الاستبيان المقدم من 23 فقرة مقسمة على أربعة محاور، إذ تم تخصيص المحور الأول للمتغيرات الشخصية والتقنية للمؤسسة الناشئة، في حين تناول المحور الثاني فقرات تشخيص استخدام الموارد ضمن الخطة المالية، والمحور الثالث تم تخصيصه لتشخيص وضعية متغير الرقابة في الخطة المالية أما المحور الرابع فقد تضمن متغير الاستمرارية المؤسسة كعنصر يؤخذ بعين الاعتبار في الخطة المالية.

3.3 صدق وثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل الارتباط "سبيرمان" بهدف معرفة مدى صدق أداة الدراسة، بالإضافة إلى استخدام اختبار ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة القياس، وكانت النتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول 1: صدق وثبات أداة الدراسة

المحور	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة	معامل ألفا كرونباخ
استخدام الموارد	6	0.854	0,000	0.841
الرقابة	6	0.675	0,000	0.675
الاستمرارية	6	0.932	0,000	0.733
المجموع	-	-	-	0.785

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

من الجدول أعلاه بلغ معامل الارتباط "سييرمان" للمحور الأول 0.854 وللمحور الثاني 0.675. أما المحور الثالث فقد كان 0.932 وهذا ذو دلالة على قوة الارتباط للمحور الأول والثالث بينما كانت مقبولة بالنسبة للمحور الثاني، أما مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01 فإنها تدل على صدق البيانات.

كما بلغ معامل الثبات للاستبيان 0.785 باستخدام اختبار ألفا كرونباخ وهي نسبة جيدة جدا وتدل على ثبات أداة القياس وهي نسبة مقبولة باعتبارها أكبر من 60%

4.3 الخصائص الشخصية والفنية لعينة الدراسة:

تناول الاستبيان غي محوره الأول المتغيرات الشخصية والفنية لعينة الدراسة، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول 2: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

المتغير	تكرار	النسبة	المتغير	تكرار	النسبة
الجنس	ذكر	21	70,00%	9	30,00%
	انثى	9	30,00%	3	10,00%
الهئية الممولة	Ansej	9	30,00%	3	10,00%
	Cnac	4	13,33%	2	6,67%
	Angem	12	40,00%	2	6,67%
	ASF	5	16,67%	3	10,00%
	150-50	4	13,33%	4	13,33%
عدد العمال	250-151	6	20,00%	4	13,33%
	350-251	7	20,00%	11	36,67%
	450-351	8	26,67%	8	26,67%
	550-451	3	10,00%	7	36,67%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة من الذكور قدرت بـ 21 و 9 من الإناث وهذا يعني أن أغلبية أصحاب المؤسسات الناشئة من الذكور بنسبة 70%، كما كانت وكالة Angem أكثر الهيئات الممولة للمؤسسات محل الدراسة بـ 40%، أما فيما يخص رأس المال للمؤسسات محل الدراسة فقد كانت أكثر المؤسسات التي شملتها الدراسة ذو رأس مال من 351 مليون دج إلى 450 مليون دج، وبالنسبة مجال نشاط المؤسسات الناشئة محل الدراسة فقد كانت المؤسسات التي تعمل في مجال التجارة الخدمات

الالكترونية بنسبة 30% وهو ما تعكسه كذلك أعلى نسبة لطبيعة أنشطة بـ36% من المؤسسات التي تتركز طبيعة نشاطها ضمن السلع والخدمات.

5.3 تحليل توجهات إجابات أفراد عينة الدراسة

توجهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام الموارد والرقابة

بغية تبين درجة تبني الخطة المالية في المؤسسات الناشئة اعتمدنا اختبار sign Test بهدف اختبار الفرضية التي تمحورت حول مدى تطبيق الخطة المالية من وجهة نظر المستجوبين وفق منظور استخدام الموارد والرقابة وأثرها على استمرارية المؤسسات الناشئة، بحيث إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.01 فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي يكون وسيط درجة الإجابات مساوي لـ 3 وباتجاه الإجابات نحو الحياد ويتم رفض الفرضية البديلة والعكس

1.5.3 توجهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني:

تناول هذا المحور تقييم مدى تضمن الخطة المالية لبعد استخدام الموارد تمثلت في ستة أسئلة، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على اختبار sign Test:

الجدول 3: توجهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني

الفقرة	ترتيب	العبارة	Z	sig	وسيط	الاتجاه
1	2	عند اعداد الخطة المالية يتم اخذ بعين الاعتبار أساليب الدعم والتمويل الممكنة	-5.672	0.000	4	موافق
2	1	تتضمن الخطة المالية تحديد قيمة الرصيد النقدي السائل المطلوب خلال فترة النشاط	-5.741	0.000	4	موافق
3	3	تأخذ بعين الاعتبار الخطة المالية الفوائد والأقساط المستحقة على القروض	-2.427	0.012	3	محايد
4	5	يتم الأخذ بعين الاعتبار عوامل الربحية كعنصر أساسي عند إعداد الخطة المالية	-1.596	0.127	3	محايد
5	6	تعد الخطة المالية على أساس التوفيق بين الاحتياجات والتزامات المؤسسة مستقبلا	-0.562	0.658	3	محايد
6	4	تأخذ الخطة المالية بعين الاعتبار احتياجات المؤسسة على المدى الطويل	-1.877	0.880	3	محايد
الاتجاه العام		استخدام الموارد				
			-2.232	0.032	3	محايد

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

مما سبق يمكن القول أن توجه إجابات أفراد عينة الدراسة كان باتجاه الحيادية حول درجة اعتماد معايير استخدامات الموارد المالية ضمن الخطة المالية، وهذا ما تعكسه قيمة اختبار الإشارة

غير المعنوية إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.01) بقيمة 0.032، وبالتالي لا يوجد فرق بين وسيط أفراد عينة الدراسة ودرجة الحياد.

2.5.3 توجهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث:

تناول هذا المحور تقييم مدى تضمن الخطة المالية لبعد الرقابة وتمثل في ستة أسئلة، والجدول

الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بعد بالاعتماد على اختبار sign Test:

الجدول 4: توجهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث

الفقرة	ترتيب	العبارة	Z	sig	وسيط	الاتجاه
1	1	يتم تحديد الانحرافات بين نتائج الخطة المالية الموضوعة والمنفذة	-7.456	0.000	4	موافق
2	2	يتم تقييم القرارات التي تم اتخاذها في إعداد الخطة المالية	-6.587	0.000	4	موافق
3	6	يتم التأكد من الإجراءات الموضوعة والسياسات المالية أثناء وبعد تنفيذها	-2.680	0.000	3	محايد
4	3	يتم وضع معايير محدد للرقابة ضمن الخطة المالية	-5.472	0.000	4	موافق
5	4	في حال تم تعديل الخطة الأصلية تسمح ذلك بإجراء الرقابة عليها بنفس الأساليب	-4.666	0.000	4	موافق
6	5	يتم تحديد الإجراءات والأساليب الرقابية عند إعداد الخطة المالية	-3.120	0.001	3	محايد
الاتجاه العام		الرقابة	-6.320	0.000	4	موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

مما سبق يمكن القول ان توجه إجابات أفراد عينة الدراسة كان باتجاه الحيادية حول درجة

اعتماد معايير الرقابة ضمن الخطة المالية، وهذا ما تعكسه قيمة اختبار الإشارة غير المعنوية إحصائياً

حيث ان مستوى الدلالة كانت اقل من (0.01) بقيمة 0.000، وبالتالي يوجد فرق بين وسيط

أفراد عينة الدراسة ودرجة موافق.

3.5.3 توجهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع

تناول هذا المحور تحليل عوامل استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة المباشرة بالخطة المالية

من منظور استخدام الموارد والرقابة وتضمن ستة أسئلة، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل

عليها بعد بالاعتماد على اختبار sign Test

الجدول 5: توجهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع

الفقرة	ترتيب	العبرة	Z	sig	وسيط	الاتجاه
1	1	عند إعداد الخطة المالية يتم استشارة المختصين كالمؤسسات الداعمة والبنوك	-6.208	0.000	4	موافق
2	2	الدورات التدريبية التي تضعها الوكالات الداعمة تساعد على فهمكم لمعنى استمرارية المؤسسة	-5.473	0.000	4	موافق
3	6	تتضمن الخطة المالية إستراتيجية واضحة لمواجهة المنافسة المحتملة مثل تخفيض الأسعار لحد الأدنى	-3.373	0.001	3	محايد
4	3	عند وضع الخطة المالية يؤخذ بعين الاعتبار توقعات التغيرات السوقية على المستوى الكلي مستقبلاً	-1.662	0.180	3	محايد
5	4	تتضمن الخطة المالية إجراءات وأساليب مواجهة المخاطر المحتملة مستقبلاً	-2.726	0.005	3	محايد
6	5	يتم اعتماد نظام محاسبي القانوني لتسجيل عمليات المؤسسة بصفة ثابتة ومستمرة	-2.613	0.121	3	محايد
الاتجاه العام		الاستمرارية	-1.810	0.252	3	محايد

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

مما سبق يمكن القول أن توجه إجابات أفراد عينة الدراسة كان باتجاه الحيادية حول درجة اعتماد معايير الاستمرارية ضمن الخطة المالية، وهذا ما تعكسه قيمة اختبار الإشارة غير المعنوية إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.01) بقيمة 0.25، وبالتالي لا يوجد فرق بين وسيط أفراد عينة الدراسة ودرجة موافق.

4. تحليل النتائج: نتائج اختبار الفرضيات

تمت صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات علاقة بالمتغيرات الفنية

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات علاقة بالمتغيرات الفنية

1.4 اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

جاءت الفرضية الفرعية الأولى على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بجنس أصحاب المؤسسة

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بجنس أصحاب المؤسسة

والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بعد إجراء اختبار مان ويتني:

الجدول 6: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

sig	z	رتب المتغير		المحور
		أنثى	ذكر	
0.781	-0.654	36.35	25.82	استخدام الموارد
0.328	-1.887	30.41	32.24	الرقابة
0.062	-2.536	28.44	34.70	الاستمرارية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه كان مستوى الدلالة أكبر من 0.01 ومستويات متوسطات استخدام الموارد المالية والرقابة والاستمرارية متقارب وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ويمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص دور الخطة المالية من منظور الاستخدام والرقابة واثره على استمرارية المؤسسة الناشئة وفق إجابات أفراد عينة الدراسة ذات علاقة بجنس أصحاب المؤسسة

2.4 اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

جاءت الفرضية الفرعية الثانية على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات افراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بالهيئة الممولة

دور الخطة المالية في استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور: استخدام الموارد والرقابة

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بالهيئة الممولة

والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بعد إجراء اختبار كروسكال واليس:

الجدول 7: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

sig	χ^2	رتب المتغير				المحور
		ASF	Angem	Cnac	Ansej	
0.812	0.970	26.56	29.85	35.94	26.67	استخدام الموارد
0.885	0.829	25.5	32.65	33.47	29.52	الرقابة
0.286	4.352	30.66	38.75	27.48	33.65	الاستمرارية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول اعلاه كان مستوى الدلالة أكبر من 0.01 ومستويات متوسطات استخدام الموارد المالية والرقابة والاستمرارية متقارب وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ويمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص دور الخطة المالية من منظور الاستخدام والرقابة واثره على استمرارية المؤسسة الناشئة وفق اجابات افراد عينة الدراسة ذات علاقة ببيئة التمويل.

3.4 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

جاءت الفرضية الفرعية الثالثة على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بمجالات النشاط

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بمجالات النشاط

والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بعد إجراء اختبار كروسكال واليس:

الجدول 8: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

sig	x ²	رتب المتغير								المحور
		أشغال وبناء	الصناعة	الفلاحة	التكّاء الاصطناع ي الرقمنة	الأجهزة الإلكترونية ومكوناتها	النقل اللوجستية ك	الصيدلة وشبه الصيدلي	التجارة والخدمات الإلكترونية	
0.863	4.33	34.52	33.80	16.21	30.12	25.37	32.52	26.24	36.40	الاستخدام
0.724	1.818	33.11	34.65	18.46	31.87	28.83	29.48	28.60	35.83	الرقابة
0.488	2.685	35.96	34.84	21.48	30.66	27.29	31.18	33.20	36.15	الاستمرارية

المصدر: تمّ إعداده اعتماداً على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه كان مستوى الدلالة أكبر من 0.01 ومستويات متوسطات استخدام الموارد المالية والرقابة والاستمرارية متقارب وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ويمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص دور الخطة المالية من منظور الاستخدام والرقابة واثره على استمرارية المؤسسة الناشئة وفق إجابات أفراد عينة الدراسة ذات علاقة بمجال النشاط.

4.4 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

جاءت الفرضية الفرعية الثالثة على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة طبيعة النشاط

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة طبيعة النشاط

والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بعد إجراء اختبار كروسكال واليس:

الجدول 9 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

sig	x ²	متوسط الرتب			المحور
		فكرة مبتكرة	نموذج أعمال	سلع او خدمات	
0.748	0.954	32.33	26.84	25.28	الاستخدام

دور الخطة المالية في استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور: استخدام الموارد والرقابة

0.877	0.744	32.38	28.98	22.05	الرقابة
0.912	0.346	31.21	27.87	32.54	الاستمرارية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه كان مستوى الدلالة أكبر من 0.01 ومستويات متوسطات استخدام الموارد المالية والرقابة والاستمرارية متقارب وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ويمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص دور الخطة المالية من منظور الاستخدام والرقابة وأثره على استمرارية المؤسسة الناشئة وفق إجابات أفراد عينة الدراسة ذات علاقة بطبيعة النشاط.

5.4 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

جاءت الفرضية الفرعية الخامسة على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بعدد العمال

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة الخطة المالية من منظور استخدام الموارد والرقابة في استمرارية المؤسسة الناشئة ذات العلاقة بعدد العمال

والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها بعد إجراء اختبار كروسكال واليس:

الجدول 10: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

sig	χ^2	رتب المتغير					المحور
		250-201	200-151	150-101	100-51	50-1	
0.965	0.896	26.47	33.66	32.24	32.45	35.04	الاستخدام
0.478	3.547	27.36	32.88	26.86	28	16.8	الرقابة
0.244	8.358	20.55	38	37.65	36.57	9.51	الاستمرارية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه كان مستوى الدلالة أكبر من 0.01 ومستويات متوسطات استخدام الموارد المالية والرقابة والاستمرارية متقارب وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ويمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص دور الخطة المالية من منظور الاستخدام والرقابة وأثره على استمرارية المؤسسة الناشئة وفق إجابات أفراد عينة الدراسة ذات علاقة بعدد العمال

يشكل موضوع استمرارية المؤسسات الناشئة أكبر هاجس سواء لأصحاب هذه المؤسسات أو للهيئات الداعمة والممولة أو المستثمرين الراغبين في الاستثمار ، إذ يعكس الواقع نسبة الفشل والتوقف عن النشاط أكثر بكثير من نسب الاستدامة والاستمرارية، وكما اظهرت العديد من الدراسات ان غالبية فشل المؤسسات الناشئة سببه بالدرجة الأولى يعود إلى الرهانات المالية التي تواجهها خاصة تلك المتعلقة بالتمويل والتدفقات النقدية، وهو جوهر الخطط المالية التي تركز على كيفية استخدام الموارد المالية بطريقة فعالة واختيار الأساليب الرقابية المثلى عليها بغية تحقيق الاستمرارية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- يوجد تطبيق عملي معايير الرقابة ضمن الخطة المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وهو ما عكسته قيمة اختبار الإشارة والوسيط وبالتالي توجه إجابات المبحوثين نحو التوافق، في حين كانت إجاباتهم حول معايير استخدام الموارد المالية مشتتة وموزعة بحيث كانت إجاباتهم تتجه نحو
- يوجد تطبيق عملي لمعايير استخدام الموارد المالية والرقابة ضمن الخطة المالية تستهدف استمرارية المؤسسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- لا يوجد اثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01 للخطة المالية على استمرارية المؤسسة الناشئة من منظور استخدام الموارد والرقابة ذات علاقة بالمتغيرات الشخصية والفنية حسب اعتقاد أفراد عينة الدراسة.

وبناء على ما سبق أعلاه يمكن طرح عدد من التوصيات كالآتي:

- ضرورة تبني حاضنات الأعمال لبرامج تستهدف مراقبة الخطط المالية للمؤسسات الناشئة.
- نشر الثقافة المالية بين أصحاب المؤسسات الناشئة وضرورة تمكينهم من استيعاب دور الخطة المالية في استمرارية مؤسستهم.
- إلزامية فرض توثيق الخطط المالية للمؤسسات الناشئة كأن تصبح وثيقة مطلوبة في ملف الحصول على التمويل من طرف الهيئات التمويلية والبنوك.

6. قائمة المراجع:

1.6 المراجع باللغة العربية:

1. يوسف حسين، و اسماعيل صديقي. (2021). دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية* ، 68-89.
2. أحمد الخولي. (2022). *ريادة الأعمال ببساطة*. القاهرة: دار الجندي للطباعة والنشر.
3. التميمي فؤاد ارشد، و النعيمي تايه عدنان. (2016). *التحليل والتخطيط المالي*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
4. منذر الداود. (2023). *دليلك المالي لإدارة المؤسسة الناشئة: خطواتك المالية في دراسة وتشغيل ونمو المؤسسة الناشئة*. Grow Enterprise.

2.6 المراجع باللغة الأجنبية:

5. Roberto, M. V. (2021). *Startup Valuation: From Strategic Business Planning to Digital Networking*. London: Springer Nature.
6. Sanjeev, P. (2024). *THE STARTUPRENEUR: Practical Playbook for a Successful Startup*. Chennai: Notion Press.
7. Sopinka, A. (2024). *The Startup Dictionary: A satirical guide to words you don't really need to know*. london.